

نافذة

إسماعيل مروة



السؤال عن الغيب

معرفةنا اليوم تتشكل من خلال الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي شيئاً هذا أم أبينا، ويذعي كثيرون منا المعرفة وهم لا يعرفون إلا ما يلقي عليهم، فنأتي مرحلة الإنهار بما يلقي، ثم التلقي، ثم الترداد وكأنه مسلم به؛ مع أن المعرفة شيء وأخر، فهي ليست كتاباً يقرأ، مع أهمية القراءة والكتاب، فالقراءة تحتاج منا إلى معالجة وتدبر فليس كل ما يلقي علينا في الكتب يقلل أن يكون أمراً مفروغاً منه، حتى وإن كان حول الكتب المقدسة التوراة والإنجيل والقرآن، أقول حول ولا أقول الكتب المقدسة، فالمشكلة الفكرية الكبرى تكمن في قراءة وتفسيرنا وتاويلاتنا لما في هذه الكتب المقدسة من نصوص لا يرقى إليها شك، لكن قراءتنا وتفسيرنا ومصطلحاتنا قد تدفعنا إلى قراءة غير سليمة، وتحول الكتاب المقدس من كتاب للتعبد والحياة إلى كتاب يستوعب كل شيء، ويصلح للعلم وما شابه ذلك.. ولعل من الطريف المؤلم المرصض المشين ما يتم تداوله من آراء عرضت على شاشات ومنصات، فهذا رجل ملتح ويحمل ألقاباً رنانة يأتي ليقس خلف الأمة على أنه قدر، وبأن أمة الإسلام ومصطلحاتها هي أمة هداية ورسالة، والعالم الآخر هو عالم علم وشركات جاءت لخدمتنا! فنحن نقدم لهم الهداية وأشياء كثيرة، وهم يقومون بخدمتنا وصناعة الصواريخ والطائرات والسيارات؛ ويرى هذا العبقري الفذ الكارثي أنه من غير اللائق، وليس من تكليف الله أن تشغل أنفسنا بالعلم وإنجازاته لأن ذلك يشغلنا عن الهداية للعالم أجمع! ويفسر هذا الرجل ومظه كثير وجود الثروات والنفط في بلدنا على أنه منحة من الله لنقدمه لأولئك الذين يخدموننا ويتركوننا للرسالة والهداية؛ ونسي هذا الفظيع كل ما يتعلق بالعلم، وهل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون، ونسي طلب العلم، وإن عاد إلى الحوار فأنا على يقين من أنه سيدع مسوغاً بأن العلم المقصود هو علم الشريعة، وهو أشرف العلوم، أما علم الرياضيات والطب والفيزياء فليس مقصوداً بالنص القرآني؛ الكارثة الحقيقية من الأمة والشعوب جاءت من الداخل، ولو برع أحدهم في الرياضيات والعلوم، وحتى في الأدب، فهو مرتبط وماسوف وأشياء كثيرة، ويجب قتله والانتهاه منه! الهذه الدرجة وصل الأمر بإعلامنا وإنساننا؛ وآتيك من يرسل لك الفيديو أو الرابط، ويطلب منك أن ترسله إلى الناس حتى لا تأتم؛ فلا يكفي من رآه، بل عليك أن تعمل على توزيعه وتعميمه على الناس كل الناس، ليعرفوا السر والحكمة، فالغرب لا يسقط علينا، ولا يظلمنا، ولا يتفوق علينا، إنما هو قدر الله في أن يكون خادماً لنا ونحن نقوم بهدايته وتبشيريه والعمل على النجاة من النار... يا سيدي الفاضل فيميل الغرب والعالم المتقدم على الهداية، ولتعمل نحن نزيد الدنيا، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون، ولتعمل على كل حين أبنائنا وبناتنا هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون، ولتعمل على أن الحياة الدنيا هي طريق للأخرة، ولتعمل على أن المؤمن القوي أحب إلى الله من المؤمن الضعيف!

مايا سلامي



في الذكرى الـ ٦٢ لانطلاقة التلفزيون السوري دمشق ستصيح دائماً بصوت الحق والسلام

منذ ٦٢ عاماً حجز التلفزيون السوري مكانته الخاصة والمهمة في الإعلام العربي وصنع لنفسه أثراً مميزاً لا يحويه الزمان في كل المراحل المتعاقبة التي مرت عليه بدءاً من الأبيض والأسود فالثلاث الملون ووصولاً إلى عصر الفضائيات، فبات رمزاً وطنياً وثقافياً يفخر به السوريون خاصة ممن عايشوا يوم ميلاده العظيم.

وعبارة «هنا دمشق» التي أطلقها الإعلامي الراحل صباح قبياني معلناً انطلاقة أول بث تلفزيوني سوري في مساء ٢٣ تموز من عام ١٩٦٠ ما زال قاسيون يردد صداها حتى الآن على مسامع الأجيال الحديثة وأصبحت شعاراً نتغنّي به لئلا نؤكّد أن دمشق ستصيح دائماً بصوت الحق والسلام.

في البدايات



المذيع سامي جانو يعان افتتاح التلفزيون السوري عام ١٩٦٠

تأسس التلفزيون السوري بالتزامن مع التلفزيون المصري الشقيق وحملاً معاً اسماً واحداً «التلفزيون العربي» كون انطلاقتها أتت في مصر آنذاك، وبدأ إرساله من قمة جبل قاسيون حيث أقيمت أول محطة إرسال بقوة منخفضة لا تزيد على ١٠ كيلوواط تبث بالأبيض والأسود وبمدة لا تتجاوز الساعتين في اليوم ويحدهو إرسال لا تتعدى مدينة دمشق من داخل استديو صغير أنشئ بجانب محطة الإرسال.

وفي ذلك الوقت لم تكن التقنية كما هي اليوم حيث إن عدداً قليلاً فقط من البيوت الدمشقية استطاعت استقبال إرساله لأنه كان عليها أن تدفع ضريبة استقدام التلفاز الذي أصبحت كل عائلة تمتلكه بمتعة للحيوان والأقارب كما كانت أمانة العاصمة دمشق تقوم بوضع أجهزة التلفاز أمام الحادق العامة في المناسبات الوطنية ليشاهده أكبر عدد من الناس.

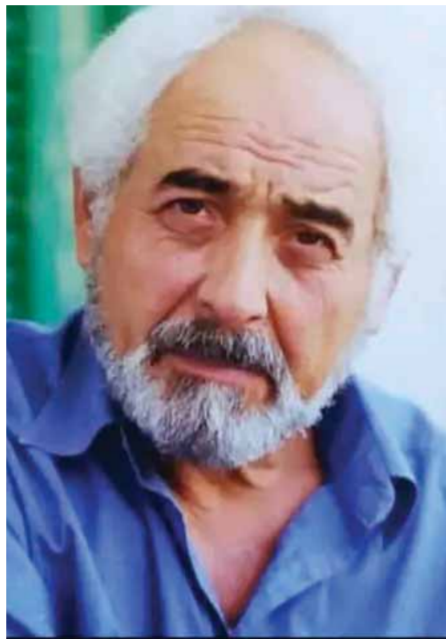
تعليل في الفضاء

وذكر الإعلامي الراحل صباح قبياني في مذكراته شقيق الشاعر زيار قبياني بالتعاون مع مجموعة إدرايين وكادر فني يتتبع بحيرات ومؤملات، وكانت الأعمال التلفزيونية السورية الأولى تعتمد على فصول تمثيلية وسهرات مسرحية تبث مباشرة على الهواء بسبب بساطة وبيداية التحليلات غلط وجهد وسائل الإنتاج في ذلك الوقت، كما قدم العديد من اللقاءات مع كبار الفنانين السوريين والعرب بالإضافة إلى برامج متنوعة تتضمن مشاهد كوميدية خفيفة أشهرها «سهرة دمشق» وتمثيلية «الغريب» أول عمل درامي يعرضه التلفزيون السوري عام ١٩٦٠ ودارت أحداثها حول الثورة الجزائرية وبطولاتها وأمجادها وكانت من إخراج سليم قطايب، وبطولة نراء ديسي ويسار أبو الجينين ويسام لطفي، كما كان من أوائل الذين ظهرت على شاشة التلفزيون السوري وتركو بصمة كبيرة في الدراما السورية والعربية؛ نهاد قلعي، دريد لحام، رفيق سبيعي، محمود جبر.

وفي عام ١٩٧٨ بدأت تجربة البث الملون حتى أصبح الإرسال في عام ١٩٨٠ كاملاً بالألوان ولدت ١٠ ساعات يومياً.

رحيل أحد أبرز أساتذة النحت والفن التشكيلي عبد الله السيد صانع نصب الدين في دمشق

وائل العدس



نعت وزارة الثقافة والاتحاد العام للفنانين التشكيليين في سورية وكلية الفنون الجميلة والوسط الثقافي التشكيلي قامة من قامات الفن التشكيلي السوري، الدكتور النحات عبد الله السيد عن عمر ناهز ٨١ عاماً، وهو أحد أبرز الأسماء في النحت والفن التشكيلي السوري خلال مسيرة طويلة زاخرة بالإبداعات. اشتهر الراحل بتفنيذ الكثير من النصب التذكارية والنماثيل في عدد من المدن، لعل أبرزها وأكثرها شهرة نصب صلاح الدين الأيوبي المتاحم لقلعة دمشق عام ١٩٩٢، كما نفذ نصب الشهداء في درعا عام ١٩٩٠، ونصب سفينة نوح الدمشقي في مدينة دالاس في ولاية تكساس في الولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠٠١.

سيرة حياة

ولد الفنان الراحل في مدينة صيفيا في ريف حماة عام ١٩٤١، درس في كلية الفنون الجميلة في دمشق - قسم النحت وتخرج فيها عام ١٩٧١. عام ١٩٦٥ درس في قسم الفلسفة والدراسات الاجتماعية في كلية الآداب في جامعة دمشق، كما حاز عام ١٩٧٧ دبلوم الدراسات المعقدة بعلم الجمال والعاصمة الفرنسية باريس.

وفي عام ١٩٨٠ حاز الدبلوم العالي (معادل للدكتوراه) في النحت النصبي في المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة في باريس.

عمل أستاذاً في كلية الفنون الجميلة ورئيساً لقسم النحت فيها، وأستاذ علم الجمال والنقد للدراسات العليا، وبعد باحثاً جمالياً في الفنون السورية، وهو عضو في لجان التحكيم والإشراف على المهرجانات

الفنية والنصب التذكارية، كما هو عضو في المجلس التنفيذي لنقابة الفنون الجميلة، ورئيس تحرير مجلة الحياة التشكيلية، وعضو في لجنة الفنون في المجلس الأعلى لرعاية الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية.

له العديد من الأبحاث المنشورة في الدوريات الفكرية والفنية عن الفن التشكيلي السوري وعلم الجمال وتاريخ الفن.

معارض مشتركة

شارك الفنان الراحل بالعديد من المعارض المشتركة مع الفنانين السوريين والعراقيين، وفي عام ٢٠٠٣ شارك في معرض مشترك مع الفنان العراقي عبد الله السيد في مدينة دمشق (لوحة جدارية).

شارك في معرض مشترك مع الفنان العراقي عبد الله السيد في مدينة دمشق (لوحة جدارية).

شارك في معرض مشترك مع الفنان العراقي عبد الله السيد في مدينة دمشق (لوحة جدارية).



الجائزة الأولى لمسابقة نصب الشهداء في درعا، الجائزة الثانية (الأولى حبيب) لمسابقة صلاح الدين الأيوبي في دمشق.

الجائزة الكبرى لبنيان المحبة في اللاذقية.

صلاح الدين الأيوبي

نصب صلاح الدين الأيوبي، أحد أبرز النصب التذكارية في مدينة دمشق؛ ويقع مقابل قلعة دمشق، صممه لمناسبة الذكرى ٨٠٠ لوفاة صلاح الدين الأيوبي عام ١٩٩٣ المعماري عبد الله السيد، وهو من البرونز.

نصب صلاح الدين الأيوبي، أحد أبرز النصب التذكارية في مدينة دمشق؛ ويقع مقابل قلعة دمشق، صممه لمناسبة الذكرى ٨٠٠ لوفاة صلاح الدين الأيوبي عام ١٩٩٣ المعماري عبد الله السيد، وهو من البرونز.

نصب صلاح الدين الأيوبي، أحد أبرز النصب التذكارية في مدينة دمشق؛ ويقع مقابل قلعة دمشق، صممه لمناسبة الذكرى ٨٠٠ لوفاة صلاح الدين الأيوبي عام ١٩٩٣ المعماري عبد الله السيد، وهو من البرونز.

برجك اليوم 7/24



نجلاء قبياني

تراجع في المعنويات وقد يكون السبب سقراً أو شجاراً ليس في مكانه أو دون أسباب منطقية وقد تتصاعد حدة النقاش ليقلب الأمر إلى قطعية أو هجر فقط لأنك عصبي. عاطفياً: أنت متعب وقد يضايقك إحساسك بالإهمال من الطرف الآخر وقد يقلقك الاعتقادات السلبية عن الشريك أو تعاني منغيرة أو شك.

للشوق



خفف من تقاد الآخرين وحاول أن تقلل من لهجتك العنيفة في إصدار الأوامر وقلل من نقاشاتك وقد تنجر إلى صدامات ليست تصدها أو تقرض عليك فالكوابك تدخل منطقة قد تحمل لك النقد أو اللوم أو الإرباكات العملية. عاطفياً: أنت متعب، فابتعد عاطفياً: يوم استقبالك الصيوف وخاصة لك أو لأحد المحيطين بك وتصبحي كل تأكيد ما تسمع قبل أن تحكم بتسرع.

للجري



تستعيد نشاطك وتحاول مصالحة الأشخاص من حولك فجأة، وقد تتصل بشخص تحبه وترى منه رداً إيجابياً يسعدك وقد يجعلك تدم على عدم اتصالك به سابقاً.

عاطفياً: حاول أن تحسن علاقاتك وتحصل على مصالحتك وتشرح وجهة نظرك وتصلح من تشارجت معه في الأيام السابقة.

للرول



تفتقد الجرأة لاتخاذ القرار وقد تشعر أنك لا تمتلك الحيوية اللازمة للإنجاز لذلك يجب أن تتناقش معك ببهود وتقيم ودون انفعال أو تدمر وإذا أحسست أنك قلق أو متوتر أو عصبي حاول أن تخاطب جدالاً. عاطفياً: أنت متعب فلا تتصلن من مسؤولياتك ولا تفقد الثقة بنفسك واتدعن عن اليأس ولا تضع علاقة دائمة وهادئة في سبيل علاقات عابرة.

للحزب



للأسر



أنت أكثر سعادة وخاصة في روابطك الدائمة وأنا أقصد علاقات الزواج وعلاقات الأهل فحاول أن تحافظ على هدوتك وعلى الثقة في نفسك وتقبل الآخرين كما هم. عاطفياً: أنت لطيف ودبلوماسي وقادر على اتخاذ القرارات السلمية وقد تفكر جدياً بتغيير حاسم في علاقاتك العاطفية.

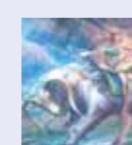
للحال



زيادة اليوم في الدخل ونشاط في العمل وإحساس بحسبة الآخرين لك، نظم مصروفك فالفرصة مهيأة للخروج من أزمة مالية، وعطاب بحقوقك المفقودة لأن الحظ يراحمك.

عاطفياً: الأمور جيدة سواء كان في الإعلان أم في التقرب أو في النقاشات الجديدة للوصل إلى صيغ للتفاهم.

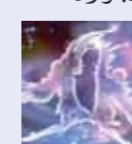
للشور



أنت واع لكل أمورك وتستطيع بكلماتك وبيهودك أن تصل لنتيجة نهائية تسعدك وقد تشعر بالنقاؤل وتكتشف أن النشاط الذي تعيش فيه جميل وربما السبب أخبار مشجعة.

عاطفياً: أمورك جيدة جداً وقد تفكر بقضايا مهمة فأنت تفرح بجدي حتى على الصعيد العاطفي.

لجوزره



لوحات التراث الشعبي للشاشة الصغيرة. كما لفت إلى أن التلفزيون السوري يعد أول تلفزيون عربي يدار بخبرات وطنية حيث إن التلفزيونات التي سبقته كانت تدار من قبل المستعمرين الذين يحتلون الأقمار العربية.

وكشف في مذكراته أيضاً أن أول مذيع مصري قرأ نشرة أخبار في تلفزيون دمشق كان الإعلامي حمدي قنديل، وأن أبرز الزوار من الصحفيين المعروفين في تلك الفترة كان محمد حسنين هيكل الذي شهد على قمة جبل قاسيون عام ١٩٦١ إخراج برنامج بثقافي. وانضمام الوحدة بين سورية ومصر دفع صباح قبياني لتقديم استقلاله ومغادرة التلفزيون إلى غير رجعة.

للشرط

